[49] أبيه، عن الحسن بن ظريف (1)، عن معمر (2) عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم وأنا طفل خماسي، إذ دخل عليه نفر من اليهود، فقالوا: أنت ابن محمد نبي هذه الامة، والحجة على أهل الارض ؟ قال لهم: نعم. قال: إنا نجد في التوراة أن الله تبارك وتعالى آتى إبراهيم وولده الكتاب والحكمة والنبوة، وجعل لهم الملك والامامة، وهكذا وجدنا ورثة الانبياء لا تتعداهم النبوة والخلافة، فما بالكم قد تعداكم ذلك وثبت في غيركم، ونلقاكم مستضعفين لا ترقب فيكم ذمة نبيكم (3) ؟ فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال: نعم لم تزل أنبياء الله مضطهدة (4) مقهورة مقتولة بغير حق، والظلمة غالبة، وقليل من عبادي الشكور. قالوا: فإن الانبياء وأولادهم علموا من غير تعليم، وأوتوا العلم تلقينا، وكذلك ينبغي لائمتهم وخلفائهم وأوصيائهم، فهل أوتيتم ذلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ادنه يا موسى فدنوت فمسح يده على صدري ثم قال: اللهم أيده بنصرك بحق محمد وآله. ثم قال: سلوه عما بدا لكم، قالوا: كيف نسأل طفلا لا يفقه، قلت: سلوني تفقها ودعوا العنت (5)، قالوا: أخبرنا عن الآيات التسع التي أوتيها موسى بن عمران، قلت: العصا، وإخراجه يده من جيبه بيضاء، والجراد،

= عجل الله فرجه، واختلفوا في مؤلف قرب الاسناد هل هو عبد الله بن جعفر أو ولده محمد بن عبد الله، صرح النجاشي بالاول وابن إدريس بالثاني.

(1) الحسن بن ظريف: بن ناصح أبو محمد الكوفي البغدادي من أصحاب الهادي عليه السلام. (2) معمر بن خلاد: بن أبي خلاد البغدادي من أصحاب الرضا عليه السلام. (3) أي لماذا لا يحفظ فيكم ذمة نبيكم، والذمة: العهد، والحرمة والحق. (4) المضطهدة: المقهورة المظلومة. (5) أي لا تسألوني متعنتا، والمتعنت من يسأل غيره إيذاء وتلبيسا.